

عن امر به هو اصل الجن كما ان ادم اصل
الانس والاول اصح لان الخطاب كان
مع الملائكة فقوله كان من الجن اي من
الملائكة الذين هم خزنة الجنة قال قوم
هو من العوالم الذين كانوا يصوعون
الحلي لاهل الجنة وقيل ان فرقة كانت من
الملائكة خلقوا من النار هذا اقدم البعوي
وفي الجن مؤمنون وكافرون فالكفار منهم
شاطين واختلف في دخول المؤمنين
منهم الجنة فحكى البعوي عن عبد الله
ابن ذكوان قال اذا قضى الله بين الناس
وامر باهل الجنة الى الجنة واهل النار الى
النار قال لسائر المخلوقات ولمؤمني الجن
كونوا سرايا فمعهم دون سرايا هنا لك
يقول الكافر يا ليتني كنت سرايا وحكي
عن العونوي خلاف في ذلك وتهتف
تصبح يقال هتف ذلك الصبح اذا
صارح شرح المعنى اي جرت تلك الاشياء
وهي اشتقاق اليونان وضوء النار وكون

العني

العني والحال ان الجن تهتف بذلك وتهتك
وسطعت الانوار في ذلك الوقت
وفي التوراة الموجودة اليوم ذكر الانوار
السا طعة ليوم ولادته والاحبار بوقوعه
وقوله والحق يظهر من معني ومن كلم
اي ظهر الحق بولادته وهو المراد بالمعنى
وظهر من كلمه بعد البعثة وهو
المراد بقوله ومن كلمه ثم قال رحمه الله
تعالى **عموا ووصوا فاعلان البشائر لهم**
تسمع وبارقة الانذار لهم تسمع
شرح اللفظ عموا اي عميت قلوبهم
العمى يستعمل في ذهاب البصيرة والبصر
والعمى لا يستعمل الا في ذهاب البصيرة
والصمم ذهاب السمع وقد تقدم ان الطرس
اقوى منه وان الصبح اقوى منهما
فان هذه السمع افضل من البصر
لقوله تعالى افانت تسمع الصم ولو كانوا
لا يسمعون فني الله تعالى العقل مع السمع
ولو ينفذ مع البصر في قوله افانت تهدي